

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : الذي حَكَى الفَتْحَ في هذه الحُرُوفِ هو اللّٰحْيَانِيُّ وجَعَلَهَا نَوَادِرَ ؛
لأنَّ الحَكْمَ في فعْلُولٍ أن يكونَ مضمومَ الأَوَّلِ إِلا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ جَاءَت
بِالصُّمِّ وَالْفَتْحِ فَمِنْهَا بَعْدُوكَاةٌ قال : شَيْبَاهَتِ بِالمَصَادِرِ نحو سَارَ
سَيْرُورَةً وَحَادَ حَيدُودَةً وقال الأَزْهَرِيُّ : هذا حرفٌ جَاءَ نَادِرًا على فَعْلُولَةٍ
ولم يَجِئ في كلامِهِم مِثْلَهُ إِلا صَعْفُوقٌ ونَقَلَ ابنُ فَارِسِ الكَلَامَ الذي
أورَدَهُ عن اللّٰحْيَانِيِّ ثم قالَ : وَأَمَّا البَصْرِيُّ يَبُونُ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ هَذَا
البِنَاءَ في المَصَادِرِ إِلا للمُعْتَلَّاتِ .

ومما يستدرك عليه : بَعْدُكَ كَجَعْفَرٍ : اسمٌ اشتُقَّ من البَعْدِ الذي هو الغِلَظُ
والكَزَازَةُ في الجِسمِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ وهو والِدُ أَبِي السَّنَابِلِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ
اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَسَيَأْتِي في اللّٰمِ إِين شَاءَ □ تَعَالَى . وبعْدُكُوكَاءُ : موضع .
ب ع ل ب ك .

بَعْدُكَ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ قال الأَزْهَرِيُّ : وهُمَا اسمانِ جُعِلَا اسْمًا واحداً
فَأُعْطِيَا إِعراباً واحداً وهو النَّصْبُ ومثْلُهُ حَضْرَمَوْتٌ ومَعْدِيكَرِبٌ والنسبةُ
إِلَيْهَا بَعْدُكِيٌّ أَوْ بَكِّيٌّ على ما ذَكَرَ في عَبدِ شَمْسٍ أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِقِيُّ في ب ك ك وَأوردَهُ الأَزْهَرِيُّ في الرَّبْعِيِّ وهو الأَنَسْبُ .
ب ك ك .

بَكَّهٌ يُبْدِكُهُ بَكًّا : خَرَقَهُ أَوْ فَرَّقَهُ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وقال أَبُو عَمْرٍو :
بَكَّ الشَّيْءُ أَي فَسَّخَهُ . وبَكَّ فلانٌ فُلانًا يُبْدِكُهُ بَكًّا : زاحمَهُ قال عامرُ
بنُ كَعْبٍ : .

" إِذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهٌ . "

" فخلَّاه حتَّى يَبْدُكَ بَكَّهٌ يَقُولُ : إِذا ضَجِرَ الذي يُورِدُ إِبلَهُ مع
إِبلِكَ لِشِدَّةِ الحَرِّ انْتِظَارًا فخلَّاه حتَّى يُزاحمَكَ . أَوْ بَكَّهٌ يُبْدِكُهُ
بَكًّا : إِذا رَحِمَهُ ضِدُّ هَذَا في سائرِ نسخِ الكتابِ بالراءِ وراجعتُ كتابَ
الجَمَاهِرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ فَأَرَبْتُهُ قال فِيهَا : وبَكَّ فلانٌ يُبْدِكُ بَكًّا : زاحمُ
وبَكَّ الرَّجُلُ صاحِبِيهَ بَكًّا : زاحمَهُ أَوْ زاحمَهُ هَكَذا بِالزَّايِ ثم قالَ : كأَنه من
الأضدادِ وقالَ ابنُ سَيدَهٍ : يَذْهَبُ في ذلكِ إِلى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ والازدحامُ
فعرِفَ أَنَّ الضِّدِّيَّةَ لِيستَ في زاحمٍ ورَحِمٍ - كما توهَّمَهُ المُصَنِّفُ - وإِنَّمَا هي

بينَ فَرَاقِهِ وَزَادَمَهُ وَلَوْ قَالَ : بَكََّهَ : خَرَّ قَهَ وَفَسَخَهُ وَفَرَّ قَهَ وَزَادَمَهُ

وَزَادَمَهُ ضِدُّهُ ؛ لِأَصَابَ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَبَكََّهَ يُبَكِّهُ بَكََّأً : رَدَّ نَخْوَتَهُ وَوَضَعَهُ نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ رُكْنِ
 . وَبَكََّهَ بَكََّأً : فَسَخَهُ .

قلتُ : هَذَا بَعِينُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي تَقَدَّمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فَسَخَهُ

بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهَذَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَتَأَمَّلْ . وَبَكََّهَ عُنُقَهُ بَكََّأً :

دَقَّهَا . قِيلَ : وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ بَكََّهَ لِمَكَّهَةَ شَرِّهَا اللَّسَّةُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : " إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكََّهَ مَبَارَكًا " . أَوْ هُوَ

اسْمٌ لِمَا بَيْنَ جَيْلَيْهَا حَكَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ أَوْ لِلْمَطَافِ . أَوْ مَوْضِعَ
الْبَيْتِ ؛ وَمَكَّهَةَ سَائِرُ الْبِلَادِ أَوْ بَطْنُ مَكَّهَةَ . وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَتِهَا

عَلَى أَقْوَالٍ فَقِيلَ : لِدَقِّهَا أَعْنَقَ الْجَبَابِرَةَ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ

زَادَ الزَّمَّ خَشْرِيٌّ : لَمْ يَنَاطِرُوا أَيْ لَمْ يُنْذِتَطَّرْ بِهِمْ أَوْ لَزِدِحَامِ النَّاسِ

بِهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ : لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ

أَيْ يَزِدُّهُمُ وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الطَّرْقِ أَيْ يَدْفَعُ وَقَالَ الْحَمَّانُ : يَتَبَاكُونَ فِيهَا مِنْ

كُلِّ وَجْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لِيَبْكُ الْأَقْوَامُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقِيلَ : مِنْ بَكََّهَ :

إِذَا فَسَخَهُ وَقِيلَ : مِنْ بَكََّهَ : إِذَا رَدَّ نَخْوَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : مِنْ

أَسْمَاءِ مَكَّهَةَ بَكََّهَ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ وَهُوَ قَوْلُ الْقُتَيْبِيِّ . وَبَكََّهَ

الرَّجُلُ : افْتَقَرَ . وَبَكََّهَ : إِذَا خَشُنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَبَكََّهَ الْمَرْأَةَ بَكََّأً : نَكَحَهَا أَوْ جَهَدَهَا جِمَاعًا . وَتَبَاكَ الشَّيْءُ : إِذَا

تَرَكَمَ وَتَرَكَابَ